

صفة الحلم

قيل للاحنف بن قيس من تعامت الحلم : قال من قيس ابن حاصم المقرئ. وأبنته قاعدا بفناء داره ، محتببا بحائل سيفه يحدث ، قومه ، حتى أتى رجل مكتوف ورجل متبول . فقيل له هذا ابن أخيك قتل ابنك . فوالله ما حل حبوته ولا قطع كلامه ، ثم التفت إلى ابن أخيه قال له : يا ابن أخى . اثمت برأيت ، ورأيت تسك بسهمك ، وقتلت ابن عمك ، ثم قال لابن له أخرقم يا بنى



وكذلك أو حينما اليك قمر آنا عريسا لتندري
أم القرى ومن حولها

فوار أخاك وحل اكتشاف ابن عمك ، وصلى إلى أمه مائة ناقة
دية ابنها فانه غريبة ثم أنشأ يقول
انى امرؤ لا يطى حسبي * دنس يهجنه ولا أفنى
من منقر في بيت سكرمة * والفنص ينبت حوله الففن
خطباء حين يقول قائلهم * بيض الوجوه اعفقت لسن
لا يفتنون لعيب جارهم * وهم لحفظ جوارده فطن
العقد الفريد

يوم الجمعة ٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤

مكة المكرمة

١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٥

الى عظمة السلطان

لقد ظهرتم بحول الله فكان الحق سلاحا
ماضيا في ايديكم ، وشعور التقوى سراجا
منيرا ، في طريقكم ، والا خلاص لله والتفاني
في اعلاء كلمته مرا طمكم المستقيم ، ومبدؤكم
القويم فما ونيتم يوما من الايام عن القيام
في وجه الظلمة الذين لم يرقبوا في الناس الا
ولا ذمة فسدت شملهم وطمست معالمهم
واعليت كلمة التوحيد ووفعت لواء الشهادة
السمحاء

اجل لقد من الله عليكم بالنصر المبين
فثبت اقدامكم في اطهر بقعة في العالم واهب ذلك
باستيلائكم على عبيدة الرسول صلى الله عليه وسلم وما
فرحنا وابتهجنا بأكثر من فرح الرسول في قبره
الظاهر ونومته الهادئة اذ بجذوة ما اخاصوا الله
واتوا ليطهروا البلاد المقدسة من آثار الظلم
والفساد وليسروا على ما سار عليه في
نشر الاسلام وامتداد ملكه وتعاظم
صولته

اجل : لقد استحكمت حلقات اليأس فينا
قبل اليوم بتخاذل المسلمين وتناذهم وتحاسدهم
حتى صرنا كهيئة مهمل لا ينظر اليها الا بعين
الامتهان والاحتقار ولا تسمع لنا كلمة
ولا يجاب لنا مطلب واصبحنا كالايتام في
مأدبة اللئام

لقد فشينا الظلم من كل جانب وضربت علينا
الذل والمسكنة وروحنا تحت ظل العبودية
التي هي حتى قبض الله لنا نوراً انبثق من المشرق
فاطمأن له المسلمون الخاضعون منهم والامم وانفتحت
له قلوبهم فبان لهم الطريق السوي وكشف
عن بصيرتهم فعرفوا ان فجر هذا النور يتهضض

كيف تم تسليم المدينة المنورة

وثائق هامّة للتاريخ

على تلك البلدة المقدسة ولما طال أمداً لم يجد
ان ترك أمر المدينة بدون تدبير مرتب يطيل
الأمر بمقتضى عظمة السلطان قوة تحاصر المدينة
فتمنع وصول الأرزاق لحاميةها وأرسل لاهلها أن
يخرجوا من البلدة وأمنهم على أدوارهم وأموالهم
واستقبلهم جندهم أحسن استقبال وسد عوزهم

وحل قسم منهم إلى مكة وأكرم مثنى الباقين
واذ ذلك بدأ الضيق الشديد في المدينة على
الحامية وبدأت فكرة التسليم تسرى إلى
رجال الحامية وقد بحث فريق منهم مصطفى
عبد المال بكتب أنظمة السلطان يطلبون التسليم
على شروط اشترطوها فأجابهم عظمة السلطان
اليها أذا وفوا بشرط التسليم وعلى ذلك
أمر نجله سمو الأمير محمد بالنزول لاستلام
المدينة فلما وصلها لم يوف له بن كاتيو ابالامان
عهدهم في حينه فأزاد الحصار شدة على الحامية
وهذا نص البرقيات التي تبودلت بين جند
وحامية المدينة بشأن مصطفى عبد المال عثرنا
عليها في دائرة البرق اللاسلكي في المدينة
المنورة وهذا نصها

المدينة ١ ربيع الثاني قائد المدينة وكيل الأمير
مصطفى عبد المال وصل مكة بالكتب صادرة وجميع
أمواله وأماله في الحال على

جده ١ ج ١ إلى الملك
نحن لا نشك بأن شعاع كاتيب ابن سعود
بواسطة عبد المال بعد أن قرأنا صورة الكتاب
المرسل منه ونحن نرجو بختنا الخاص وبعد أن حصل
بمصادرة أموال مصطفى أخذ جميع صناديقه
وذهابته الذي كان ضمه عند مصطفى سابقاً
ونحن نريد من الله أن يكون هذا البس له صحة
قائد المدينة وكيل الأمير

لقد كان أكبرهم عظمة السلطان ابده
الله في حربه مع الشريف حسين وأولاده أن
يبدل كل وسعه ويجوده لمنع حدوث أي
حادث مكدر بجباب البلدتين المقدستين
مكة والمدينة وكان لما تم أمر مكة ودخل
جند عظمة السلطان إليها قدم بعض أهل
المدينة يطلبون الأمان على المدينة وما حولها
ويطلبون إرسال عدد قليل لاستلام البلدة
لأنهم رأوا عظمة السلطان قوة قليلة من
جندهم بقيادة صالح بن عدل إلى حوالى المدينة
ولما وجد الحامية التي فيها لا تنوى الاستسلام
سلما أصدر أمره الكريم بعدم مهاجمة
المدينة والاكتفاء بحصارها عن به ولكن
ذلك الحصار لم يكن شاملاً حتى لا يعظم الضيق

أذنا لنا بشمس رائحة تظهر في سماء الاسلام فتعيد
له مجده التليد الذي عشناه هزراً طويلاً نتطلع
اليه بديون فضاحة وقلوب مجروحة واجنحة
مكسورة

من من المسلمين الآن لا يرسل اليكم تحية
وتفيض نفسه حناناً وشوقاً اليكم ؟ ان هي
القلوب التي لا تخرج من الصدور لتنهضكم بحميتها
ابنهي العيون التي لا ترسل اشعتها مخترقة
الفضاء الواسع لتطمئن برؤياكم . وابن هي السنة
التي لا تمنى ان نخاطبكم .

بلى والله هذا اقل ما يجب عليها نحو شخصكم
المقدس . المتفاني في خدمة المسلمين ورفع نير الدل
عن اعناقهم - فسيروا في الارض باذن الله من
نصر إلى نصر ومن فتوح إلى فتوح ولواء
الاسلام يرفرف فوق رايتم والله يحفظكم ويكفلكم
برعايته

كناني

المدينة ١٠ ربيع الثاني قائد المدينة وكيل الأمير
اذا ظهر لكم منه حركة اقبضوا عليه هو
ومن يلوذ به على

المدينة ٢٠ ربيع الثاني قائد المدينة وكيل الأمير
قرأنا في أم القرى أن مأمورين المدينة طلبوا
الامان وكاتبوا ابن السعود لاجل التسليم اخطوا
المسألة وكذبوها على

جده ٢١ ربيع الثاني إلى الملك
غدا سنرسل برقية للعالم الاسلامي ولا بن

السعود نفسه تكذبه بأن المدينة ما طلبت التسليم
وسنختمها باسم عموم المأمورين والقبائل واعيان
البلاد قائد المدينة

جده ١٠ ج ١ إلى الملك
اليوم كتبنا الشريف شعاع كاتيب إلى ابن
سعود وإلى النشوي وإلى الصعدي مصطفى بكذبهم
فيه جميعاً بأنه لم يكاتب قائد المدينة

نشرنا هذه البرقيات ليطلع الناس ان هؤلاء
القوم يعملون العمل ويعرفونه ثم لا يعتذرون
عنه بل يعملون للكذب فيه ليداروا على الناس وما
يدل على ذلك برقية أرسلها الشريف على قائد المدينة
ليرسلها إلى عمان ليموه على الناس فيها وهذا نصها :
جده ١٥ ربيع الثاني وكيل الأمير
والقائد وقائد الخط ورئيس الديوان

برقياتكم لتعرف الاردن بخصيص الخاق
المدينة إلى الشرق العربي تناقلتها الصحف العربية
الاسلامية وستنشر بموقفنا الحالي جداً اخطوا
المسألة وكذبوها في هذه البرقية اكتبوها للاخ
عبد الله بمان بتبدي [كنا سابقاً نظراً للضيق الذي
كفانيه طلبنا معاوتكم لنا فقط والآن الحمد لله
المدو انسحب من امام خطوطنا وقد وصل ٣٥٠
جمل ونحن ما زلنا عجايب هدين ومدافعين من قبر
الرسول باروا حنا ونيدل للذات والرخيص في هذا
السبيل [عسى ولعل ترقى ما حصل في الاذهان
والافكار المموية على

المرات

لما نشر الشريف على في الانحاء الاكاذيب عن المدينة المنورة وجاءت الوفود لرؤيتها أخذ يعمل الاساليب المتعددة لخداعهم في المدينة أيضاً وهذا نص البرقيات التي ارسلها من اجل قنصل ايران اج قائد المدينة وكيل الامير قائد الخط رئيس الديوان

نشرتكم المدو والسحب من اطراف ينبع ارسلا من تبس او عرفوا ان اذن ان المرافقة رئيسهم توجه لعندكم وكذلك محمد ولد ابن سمود توجه لطرقكم بناء على الكتب التي ارسلت لاجل التسليم ومعه قنصل ايران وعبد الله الفضل وهذا الاخير هو عدو نافلا مخلوه مختلط بالناس ولا يعش بنفسه واقبوه كل المرافقة واعرفوا كيف تشغلوا على

٨ ج المدينة الشريف شحات اجمعو جميع النخالة والاهالي المظلمين وخذوهم الى القنصل الايراني ويحكموا كل الذي حصل عليهم من الظلم ناصر بن علي

جدة ٩ ج ناصر بن علي ج حضرت اياهم جميع الاهالي والنخالة المظلمين فلم يعملوا بشئ رقي شحات وهذا نص البرقية التي ارسلها الشريف على لمنع دخول وفد جمعية الخلافة الهندي الى المدينة المنورة

٨ ج قائد المدينة وكيل الامير بلغنا اكيد ان وفد جمعية الخلافة الهندية وصل راسخ ومنه ملكة ومنها سيتوجه لطرفكم فاذا وصل واراد دخول البلدة فاطلبوا منه هل جئوا امر من الحكومة الهاشمية فاذا ما فهم امر فلا تدخلوهم واذا قالوا معنا قولوا لهم تفضلوا لان هذا الوفد هو عدونا وقريباً سيصل جدة وفداً آخر هندي ضد هذا الوفد فلا يهكم ذلك على دور الشدة

ومن تاريخ ١٠ جمادى الاول بدأت المشاة بين حامية المدينة والشريف على وهناك خرج الشريف على من جميع الحدود فاباح في الحرم المدني المقدس السلب والنهب ويسع الجوهرات وهذا نص البرقيات التي نشرها في هذا الصدد ونشرها للتاريخ بحرفها وانعلاطها

جده ه ج الى الملك

نحن لا يهمننا ابن السمود ولا السمود بنفسه انما الذي يهمننا هو الارزاق للجنود الجند بعد ما انتهت من تخريب البيوت بالخارج بدأت آتت هب بيوت الداخل وعدونا بارسال الطيارة بالدرهم المتيسرة الى الآن لم نزلها اثراد بروا وارسلاوا الدراهم ولو يبيع احدي البواخر وترون منا ما يسر كم

رئيس الديوان قائد المدينة المدينة ج وكيل الامير قائد المدينة ج جاوبوا ولد السمود باشد ما يمكنكم حتى لا يجمعوا له باب للمخاضة معكم قطعياً وهكذا يقطع امله منكم على

جدة الى الملك ١٠ ج تأكد لنا ان محمد ولد السمود واجه احد من اهل المدينة في راسخ واشكوا له قضية يسع مجوهرات الحرم ولكن نحن نداركنا المسألة وكذلك بناها امام القنصل الايراني بالطبع ام القرى ستشهرها يكون معلومكم قائد المدينة

جدة ١٠ ج الى الملك

امضوها وخلصونا فهنا انكم انتم الذين مؤخرين انهاء المسألة بسبب عدم امضاءكم المعاهدة لانكم كنتم اقفى الامر ولا يبق في اليد حيلة ووقفنا في الذي نخشاه الجنود ما عندهم ارزاق الاثلاثة ايام التحويل لا يمكن اخذه من البلدة العدو الذي جانا قبل مدة لم يزل ياتي هنا ينتظر الدراهم وقصارى القول انه اذا للغد لم رساوا الطيارة في الساعة السادسة سنفاوض العدو عزت عمير عبد المجيد احمد

المدينة ١٣ ج وكيل الامير قائد المدينة قائد الخط رئيس الديوان ج باكر التلوت نجيبكم الطيارة هل تريدون انتحاري على

جدة ٤ ج الى الملك تزبيد القوة معنوية الجيش وتنشيطهم وارها بالعدو لا بد من ارسال الطيارة الى المدينة ولو تحوم موقفاً وترجع حالاً لا بد من ذلك وليس لدينا غير هذا عبد الله عمير

المدينة ١٥ ج رئيس الديوان ج لمدوم جورد البنين هندنا لا يمكننا ارسالها الا بعد عشرة ايام لئلا يحضرها البزير في الباخرة مع ذلك ساجتهدا بالطيارين في ذلك على

المدينة ١٤ ج رئيس الديوان

رقيما تكم امس وملحقها ازعجني للغاية ما ادى من عليك يا عبد الله الحال واقف معانا بالمرقة من شهر وزيادة واننا اثبتت اقرض برهن او يسع املاك فلم نتوفى الا جانب محتجين بأنهم على الحياض لولا اعتمادى عليك ما اطلعتمك على هذا اتبصر بالامر اناني حيرة بسبب ارسال الطيارة قات لكم بغير الذهب والفضة التي بالخرم قتلتم (؟) لما محتاج فهل بقي احتياج بعد ما بقولوا الى الند لاساعة السادسة ان لم تروا الطيارة ففحن نقاض العدو الحالة التي انتم بها نجيبكم عمل كل امر انهبوا وكسروا ولا تهددوني بمثل هذا الحالة التي نحن فيها لا تنقل عن حالتكم ارجو في دخيلكم اصبروا عشرة ايام حيث يصلند راسخ من سيدنا نرسل لكم منها على

المدينة ١٦ ج وكيل الامير قائد المدينة بلغنا من نجاب ورد من مكة ان ولد السمود محمد توجه من طرفكم الى راسخ حقوا وعرفونا على جدة ١٧ ج الى الملك ج ولد من سمود هنا قائم بتخريب ونجيبكم العربيان والتضيق علينا قائد المدينة وكيل الامير

جدة ١٧ ج الى الملك ج كروا الشريعة علينا وبالنتيجة تكونوا كوا الحرامات فلا بأس ولكن فيها مضرة ولا ترى منكم الا اشارة الاهانة بحيث صرحنا للعالم الاسلامي ولا حصلت فائدة وهذه من جملة اشارات ما عرضناكم ولا عاد فينا صبر بعد ذلك ونحن يد نادولة مستقلة واتسم استقليتهم بها في اول الوقت فكيف نشر هو اعليتنا في الاخر رئيس الديوان قائد الخط قائد المدينة

المدينة ١٧ ج وكيل الامير والفائد وعزت وعبد الله

ج لولا انكم وغلاء من انتم بحواره واهتمد انكم تقولوا اني ما شرهت عليكم وأكل الحرامات مباح عند الضرورات مع هذا ما قلت كوا حرام واما الاهانة منكم ولو صدقني شيء فبرقيما تكم امس نجحائي مثل الجنون اقول ولا ادري عن الذي اقول وله الحمد الذي ما ضيعت شمو ري الغاية هي أن بعد الله أنهم استنادي اشتغلوا اشغل العقال ونحن نذكر الذي يبسرهم الله ونرسلهم اما تحويل واما بالطيارة واستعينوا بالله والصبر والشدة ائذ لا اله الا الله فرج ومثلكم يعرف كل شيء وأما شرهتي كما تقولوا في مخافة الاجاب فانتم اعرف بذلك

فاذا فكرتوا تعرفوا محذورها وقد حردنا على شحات في لزوم تأدية الدرام لكم مع استشارتكم في تدبيرها ولا تقصروا في جهدكم بشئاً أيضاً امرنا ناصر بن كدعليه في ذلك هل استلم الخوالة من الخجا يكنى مالفيتة يا مسلمين على

جدة ١٧ ج الى الملك

من يشك في ثباتنا الذي نوهتم عنه برقيما تكم المتعددة نحن لا نزال محافظين على عهدنا ووعدنا حتى نفقد موجودنا ولكن الدرجة وصلت اللهم وبعد كل هذا هل عندكم أمل ؟ نحن نريد منكم تأمين معيشة الجند الذي منذ ثلاثة ايام محروم الطعام هل رأيتم من يصبر على هذا وهل كان هذا بمساعدة الامة التي نصرتهام بحسن تدبيرنا ودرايتنا ان الوزراء الذين قلدتهم الامور ابن الوكلاء ابن رجال الدولة ابن الذين اوعدوك المعاونة عند الشدائد ان الذين اشاروا عليك بتطويل المواعيد هذا يومهم اجمعوهم ان استطعتم يفكروا في امرنا لا نك تعلم بأن دوام الملك موقوف علينا والله ثم والله نكتب لكم هذا ونحن على ثقة بأن اليوم هذا هو آخر عهدنا بكل صراحة نقول اذا لم تتواقوا مع الذين زاحمكم

واقفكم بهذا الموقف الحرج وتوسلوا بتخليصنا اذا كان صراحتكم حياضاً وحياة البلاد والا فخيركم بالنتيجة بأخذ الجبل وهذا واقع لا بد منه وتحاولكم رفضوا شحات جاوبكم بروا اليوم الى المساء والانسلم عليكم عبد الله عمير عزت عبد المجيد احمد فاجابهم الشريف على على هذه البرقية برقية حاسية يطلب منهم الصبر والجلد واعقب الشريف على هذه البرقيات بالبرقية الاتية :

المدينة ١٧ ج وكيل الامير والفائد ورئيس الديوان وقائد الخط

لم تجيبوني على برقياتي لا علم أي ذنب جنيته لتمد بي بهذه الصورة ليس لي رغبة أو مطمع سوى حفظ كيان البلاد وشرورها ولكن هذه بلية قد رها الله وهو عالم بالسرار وبالاعمال وامل انكم تسمعون في حفظ شرف البلاد بها كانت الحال وما الحياة التعمية والدليلة فاقه لا يحكم بها علينا كونوا على يقين عند اول حركة تعملوها تكونون سبب ضياع حياتي وبمده انتم والبلاد وانما خصيكم يوم القيامة واطالبكم بضياح ديني على

وفي أثناء هذه الزوامة من البرقيات يرسل الشريف شاكراً من ينبع للشريف على البرقية الآتية :

جدة ١٧ ج الى الملك استرحم صدور الامر في ارسال تحويل باقي المرتب

نصر من الله وفتح قريب

تسليم المدينة المنورة

بسم الله الامير محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

نشرنا هذا للملحق يوم الجمعة الماضية

في صباح السبت ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤ سلمت المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة وازكى السلام تسليماً تاماً بجميع قلاعها وحصونها وما تحت يده من اسلحة وعدد وعدد بدون شرط او قيد

وقد دخلها الجيش بقيادة سمو الامير المنصور واستولى على جميع الاماكن والقلاع وقد امن سموه جميع السكان على انفسهم واموالهم واعراضهم فاستبشر الاهلون باقراج الازمة وزوال النمة وعادوا الى منازلهم في هدوء وسكينة وبسطت الاسواق وبشت الوجوه وامر سمو الامير العظيم بتوزيع الصدقات على الفقراء والمستحقين وهكذا انتهت المساة بظهور الحق على الباطل وبانتصار العدل على الظلم الذي كان يزعج تحت عبثه سكان البلاد القدسة وانا نشكر المولى عز وجل على هذا الفتح المبين والنصر العظيم (وما النصر الا من عند الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

من ادروس من بن وابيضاً ارسالاً باسم الملوك خاصة وارزاق الفداوية والحروب شاكراً

دور تسليم

ولما تيقن رجال حامية المدينة ان لا فائدة من اطالة القول مع الشرير على وقد بلغ منهم الضيق مبلغه قرروا الذليمة فبعت قائد المدينة عبد الحميد وعزت مدبر الخط كساباً الى سمو الامير محمد يطلبان ملاقاته وانهما سيجريان الساعة الرابعة من صباح الجمعة في ١٩ جمادى الاولى من المدينة ويطلبان من يستقبلهما فاجاب سمو الامير طلبتهما وارسل اليهما خيالة استقبلتهما ولما حضر ابي بن يدي سموه فاقضاه في التسليم على شرط اعطاء الامان لجميع الجنود والضباط والاهلدين واعلان عفو عام عما مضى وانهم في مقابل ذلك يسلمون المدينة وما فيها وفي صباح السبت دخل الامير ناصر بن سعود وعبد الله الفضل وعزت قائد الخط الى المدينة مع فريق من الجنود فاستلموا قلعة سلم وما فيها من ذخائر وعتاد ووضعوا فيها قوة عسكرية ثم مروا بجميع المراكز العسكرية والملكية للحكومة فاستلموها ووضعوا في كل منها قوة من الجيش النجدي ولم يأت مساء السبت حتى كان جنودنا قد انتهى من استلام كل شيء في البلدة وامن الناس اجمعين

وفي صباح الاحد تحرك ركاب سمو الامير بمجنوده وراياته قاصداً المدينة فوصل دائرة البرق حيث تواجد فيها ثم سارتوا لمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فصلى فيه ثم اتى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ثم رجع فامر بمواساة الاهل وقد استحضروا من رايغ ثلاثة آلاف كبس دقيق وادوز لتوزيع على الاهل

ولدينا تفاصيل كثيرة عن هذا الفتح ضاق النطاق عنه فنرجئه لفرصة اخرى اذا احتاج الامر اليه

بجوارح محمديّة

سفر عظمة السلطان الى الجبهة

ركب صاحب العظمة السلطان مساء امس الى الجبهة الحربية قلة السيابة وظلة العناية الالهية وتفرغ من بين يديه ومن خلفه اعلام النصر وشارات الفخر واشارات الفتح المبين والمعروف لنا والذي راجت اخباره من اقصى البلاد الى اقصاها ان الحركة عظيمة علاقة اكيدة بحركة تسليم جدة ومن المنتظر ان يتم ذلك اليوم أو غداً ان لم يكن قد تم بالفعل والجريدة ماثلة للطبع

ولاشك ان جميع العقلاء ومحبي السلام وحقق الدماء والحرص على الارواح البشرية يحدون من عظيمة السلطان هذه الخطوة السامية التي انتهت بحفظ الدماء في الاجسام وصيانة الاجسام في الارواح ولا شك انهم قد دونوا الان فقط صحة السياسة التي ظن عظمة السلطان عزمه عليها من اول يوم وطأ قدمه الديار المقدسة وهي معالجة الامر بالصبر الجليل والتريث وعدم الجري مع الاواء المختلفة والآراء المتباينة التي كانت تجتمع كلها عند نقطة واحدة هي نقطة استنهاض عظيمته لاقتحام خط النار لانضاء على هذه المهزلة في ساعة من نهار او هزيع من الليل ما كان عظمة السلطان امام كل تحريض الا صابراً صبر الكرام وما كان ليزيده الاغراء الا تدبراً واشاراً لها قضى الامر الذي فيه تسقيتاً

نعم قد وطن عظيمته نفسه باديء ذي بدء على هذه الفكرة وكأنه كان في كل خطوة يقرأ صحيفة المستقبل المجهول وكلما صر يوم ازيد ديقاً واعتقاداً برجوح رأيه ونضوج فكرته فبرهنت الايام على ذلك وذلك الحوادث البعيدة من القريب على انه رجل الدين وواحد هادف فحسبنا الرأي المختبر والنعيم بالعقل العاصر والنفس الكبيرة التي تعمل كثيراً ولا تمل كثيراً ولا قليلاً

ونحن لا يسعنا في هذه الساعة الاخيرة والامر اصبح واضحاً بعد ان غم على الناس جميعاً الا ان قد علمنا ان تهنئة الشعب الحجازي الكريم على هذا النصر والظفر العظيم الذي يجبر من ورائه المنعم كل المنعم في بلد الله الحرام وجبر انه الكرام وما النصر الا من عند الله

خبر المدينة

لم يصاننا خبر تسليم المدينة بصورة رسمية الا صباح الجمعة بعد ان كان قد تم طبع الجزء السابق من الجريدة وقد كان يحمل الخبر ثلاثة من جنود سمو الامير محمد حيث وصلوا في الساعة واحدة من صباح الجمعة وكانوا يسبرون في الاسواق وهم يطلقون بنادقهم اذ اننا بالفتح وعلى اثر ذلك اصدرنا للملحق المنشور في هذا العدد واطلاق احدى وعشرين مدفعاً من التلعة اعلاناً باخبر وقد هرع الناس اغواجا اغواجا لنزل عظمة السلطان يهنئونه بما فتح الله عليه وبسعد ان ادى عظيمته صلاة

الجمعة حضر في ادارة الجريدة على عادته وقد اكتظ المجلس بماء مكة واشرفها واعيانها وبعد ان استقر بمظمتها المجلس حمد الله واثني عليه بما هو اهله على توفيقه وتيسيره وافاض في كلام يفيض عن نواياه وغاياته الدينية والان التوسع في الملك لا يزيد الا تواضعاً ومن اهل البلاد الاقربا ثم انتقل من ذلك ليعطى وارشاد ويبين للناس لزوم الاستمسك بالدين القويم والتمسك بالسنة الصحيحة ولزوم التسامح والتعاقد على رفع منار الاسلام واتباع خير الانام في كلام طويل كان له في السامعين ايماءات ثيرة وقد ذهب الخبر الى الجبهة الحربية امام جدة فاطلقت مدفعيتنا هناك احدى وعشرين مدفعاً واشعلت النيران على رؤوس جبال الرغبة كلها وارسلنا كتيبة من الملحق الذي وزعناه الى الجنود في جدة فتوزع عليهم ومن ذلك الوقت بدأ العمل الجدي في جدة من اجل تسليم جدة

فالحمد لله على توفيقه وتيسيره

الامطار في الحجاز

يقول ارباب الارصاد الجوية ان يحولاً يقع من حين الى آخر في المسائل الجوية لم يعرف الله حتى اليوم ولكن جرت عادة الله في خلقه ان الاراضي الجبلية والتي يكثر فيها وجود الاحراش والامطار تكون اغزر امطاراً من غيرها وعلى الاخص القرينة لما حال قد تختلف هذه الاحوال باختلاف هبوب الرياح ومساحيتها وقد كانت الحجاز جبالها واوديتها انخسف مكان شجرة حيث كان شجر الحرم برمتها محمياً الى يوم اباحتها قرين لبناء بيوتها فقط ولا تزال اليوم آثار الاحراش وبقاياها موجودة ويدل على ذلك هيئة الارض ومخروطية الجواب وكثرة الشمام والوديان وكثرة الرمال الرسوبية فيها ان المطاع على ما مضى من السنين القرينة يرى ان الحجاز قل مطرها بحكمة الله وفي هذين السنتين الاخيرتين ازيد ازيد اياماً طرداً حتى ان هذه السنة قد تكررها المطر قبل فصل الشتاء واتي وارفع يحيي هذه الديار ويثمنها احدى عشر مرة سالت فيها الاودية صراخاً بقدرها الى ان اصبح البدون من رواد الجزيرة بعدون الحجاز صرعى لسائمتهم بعد ان كانوا يسمون البعير المهزول بالبعير الحجازي وهذه عادة الارض التي يتتابع عليها الحياء في ربيها يز هو ويجود وتقوى به نعم الحياة فيكون كلاً للانعام التي تدور وللسائمة جميعها وانا نمد هذه الامطار من افضال الله الالطيف الخبير بالحجاز واهله اناث الله عباده ويسر لهم طرق الخير والفلاح

بمناسبة تسليم المديونية المنورة

للشاعر النجدي صاحب الامضاء

الى طيبة الشهم الذليل تيمنا
وقد بات ذاك الوداد قبل قدومه
وجاءت نجوم السعد وهي طوالع
بجامعة نجل الاكرمين تشعشت
واضحت بلاد الله وهي انيسة
والقت عن وجه الكسا وتسمت
وباشرها بالعمو عن كل مجرم
فلو نال ما لا مثل كتمان عاج
يفرقه كف به خلق الندي
سفوح يفاذي ديمة مقرنيه
فهذا اوان الشكر والعفو عنهم
وذلك فعل من ابيه اشاده
اذا ماد عى الداعون للباس والندى
كنل الذي بالامس تحت لوائه
وفتيان صدق طائمين لا مره
وكان رقيق الحد عند طلابهم
فما لهم ماء زلال على الرضى
كما كان من نجل الامام محمد
ويشع بمبارضى الوردى واباؤه
فتي ليست منه اليبالى محاسنا
ففى حروب وموت عزم رايه
تصدق اقوال الرواة فماله
طلوعا الى عليا ربيعة ساعدا
يؤوط على قلب السعدو زئيره
ويصبح مدهور الفؤاد كانه
كما قطعت يمينه وهي صحبة
نهنيك يا عبد العزيز فأنها
ونهدى لجيران الرسول نحية
أرى الانس بين اليربين مقبلا
وتذكره أم القرى في صحافها
وتنشره الركبان في كل وجهة

وحيته بالاقبال لما تقدمما
على أهله ضاقت رباه فأظلمما
وأصبح ملا نانا من الانس مغمما
شدا تديت بالاذى قنصر ما
وجفت نواحيها سرورا وانما
وحق لذك الثغر أن يتبسما
وجاد عليها بالنوال ودعما
لكان لاهل الوداد حظا ومنما
فلم يبق دينا راء ولم يبق درهما
تطبق بالانفاق مثر ومعدما
فلا تقصوا مالا ولا تقصوا دما
وقد كان هذا الفعل فيهم مقدما
وجر العوالى والحمس اكلمما
عماق يما لجن الشكيمة كظما
أذا بث في الافاق جيشا عرمرما
الى الطيبة الكبرى طريقا وساما
وان سخطوا كانت ساما وعلما
وقد خص بالفعل الجليل وعمما
قلوب جشم البحر المحيط بجشما
فحيا عياله البلاد وسلسما
ولا يصدق الخلى حتى يقوما
ويشع به الاصل الكريم اذا انعمي
ويمر من اركانها ما تهدما
كما أط نجدي النمام وارزما
برى بين عينيه الحمام الهما
ورمنا من الاخرى ذراعا ومضما
فتوح بها الرب الكريم تكريما
وتهنئة تملى المقيمين والحا
كما قابل النصر للمليك المعظما
فما نشرت فيها ينظ المقط
ويحدو به حادى الملى ترنما

محمد بن بليهد

فقرات خطاك المتعة بظروف تمازلك
عن العرش ما قد يفيد التارىء غير المطلاع انك
قد تأثرت في تمازلك بجهود حكومة جلالتك
ولاريب أن جلالتك لم تصد أن تشير الى
مثل هذا الرأى الخاطيء، ولكن بما أن
خطابك قد نشر في مواطن كثيرة وقد
يشير بذلك سوء فهم ترى حكومة جلالتك
ان تقر وقطعا ان تمازلك جلالتك لم يتأثر
بجهودها وان هذه مسألة لم تتدخل فيها
بطرفين مباشر أو غير مباشر وقد امرت بان
ترسل من هذا الخطاب نسخا الى الصحف
التي نشرت خطاب جلالتك كرد عليه
ولى الشرف أن أكون خادم جلالتك
المطيع

ستالى بلدين

اعصار عتيف

في مراکش

جاء في تلفراف من الدار البيضاء انه
هبت عاصفة عنيفة في فاس يوم ٢٨ نوفمبر
فقطعت خمس طيارات في الحظيرة المحلية
واتلفت عشر طيارات من الستى تستعمل
القنابل وتدمرت خمسة اكواخ في المعسكر
الاجنبي قتل ثلاثة اشخاص وجرح عشرون
وتقدر الخسائر بمليون فرنك

دور

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باهتمام من مرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

الوقت	الجمعة	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس
٢٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٣٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٣١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٣٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٣٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

المسألة الحجازية

نشرنا في الجزء الماضي من الجريدة البرقية
التي اذاعها دور من خلاصة الكتاب الذي
ارسله المستر بلدين رئيس الوزارة البريطانية
الى الملك حسين في قبرص جرابا على احتجاج
الحسين لسجنه في قبرص وبعد نشر تلك الخلاصة
اطلعنا على نص الكتاب بحروفه فاجبتنا نشره
لفائدة القراء قال المستر بلدين:

يا صاحب الجلالة، اشكر جلالتك على
خطابك المؤرخ ٢٢ اغسطس الذي فحصته
بمعناية مع أعضاء حكومة جلالتك الذين
يعنون بالشئون العربية

واني لا آسف ان يكون قد ساور الجزع
اصدقاء جلالتك لما نذيعه الصحف المصرية
من انك محجوز في قبرص كاسير حرب على
ان هذه أنباء كاذبة كما تقر وجلالتك،
فلم يخطر بنية حكومة جلالتك قط ان تعاملك
الا باعتبارك فردا لبي دعوتها للاقامة
في قبرص

وقد كانت حكومة جلالة الملك حينما
دعت جلالتك الى مناداة العقبة تصد الى
صون مصالح الخاصة ومصالح الشعب العربي
التي تعتقد انها قد خدمت أجل خدمة
يقول جلالتك الاقامة في قبرص. وعلى ذلك
فهي لا ترى ضرورة لان تجري تحقيقا في ظروف
مناداة جلالتك العقبة، وبما يتولى هذا
الرأى اقرار جلالتك في خطابك ان معان
والعقبة كانتا قاعدتين لحشد الجنود التي
تعد لها ثلة سلطان نجد، وفي ذلك مؤيداتها
ان جلالتك وحكومة الحجاز كانا يشغلان في
هذين البلدين باعداد وسائل مقاومة
ابن سعود

وقد نظرت حكومة جلالتك في الطلب
الخاص بانقاذها اي خطوة توي أنها توصل
الى انتهاء الحرب الحاضرة في الحجاز، وقد قدم
جلالة الملك على اليها، مؤخرأ طلبا كهذا فلما
وصل هذا الطلب الى حكومة صاحب الجلالة
سألت عظمة سلطان نجد عما اذا كان يقبل
ومضاهيها الحسنة بقصد تسوية الخلاف بين
الحجاز ونجد، فاجاب قائلة أنه لا يستطيع
قبول هذا التدخل، وعلى ذلك اضطرت
حكومة جلالتك مع الاراف أن تبعد عن أي
تدخل بمقد، والاتحوا العمل على عقد السلم
الا اذا دعاها اطراف الى ذلك
وقد رأيت حكومة جلالتك أن في احدى

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر

مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلفزيوني: (أم القرى)

الاشتراك

ربيع جنيته فيا عدا سوريا والمراق

من جزيرة الصرب

وفي الخارج نصف جنيته

وثمن النسخة قرش

مدبر الجريدة يوسف طه - بن